

تعريفها

نوع خاص من القصة ، لأن القصة تعنى حكاية حدث يقوم به شخصيات من البشر أو غير البشر سواء تعين فيها الزمان والمكان أو كان غير معلومين، كما انها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة

الرواية

التغيرات التى طرأت على عناصرها

اصبحت عناصرها " الأحداث والشخصيات واللغة " تحاكي الواقع

متى عرف الأدب العربى الرواية ؟
وما موقف الكتاب من هذا الفن ؟

الشخصيات

من طينة البشر الذين يعيشون بيننا وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع وهؤلاء الأشخاص يتحركون في أماكن محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلا أو حي من أحيائها ، أو قرية من قرى الريف .

الأحداث

أصبحت من قبيل ما يجري على أرض الواقع المعيش حتى وإن كانت متخيلة والأحداث تقع في زمن معلوم يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة أو بذكر أزمنة معينة كالعام أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف السرد

اللغة

أصبحت اللغة من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية .



لم تظهر فى الأدب العربى الا فى أوائل القرن العشرين ومن الروايات الرائدة رواية (زينب) للدكتور محمد حسين هيكل صدرت سنة ١٩١٣ وحظى هذا الفن بإقبال عدد من الكتاب عليه بلغ به نجيب محفوظ ذروة الابداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل ١٩٨٨ ومن اشهر أعماله الثلاثية (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية)

بعد التغيرات التى طرأت على العناصر السابقة التى تتكون منها القصة خصها نقاد الأدب في إنجلترا باسم novel وشاع هذا الاسم علما عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر

ملحوظة

وفقكم الله لكل الخير والنجاح

أ/ أحمد بيومى السقا

٠١٢٧٣٣٨٣٣٦٥ & ٠١٢٧٨٤٩٠٠٤٢

تعريفها

شكل فني يتميز بقصره تقرأ في زمن يصل في حده الأدنى الى بضع دقائق وقد يتضاعف فيبلغ ساعتين وقد تكون في حجم أقل من الف كلمة وتصل في حدها الأقصى الى اثنتى عشرة الفا كلمة فإذا زادت الى ثلاثين الفا عدت رواية قصيرة .

القصة القصيرة

غايتها الفنية

توصيل رسالة الى المتلقى تتمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص يجسده الكاتب في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذب المتلقى الى متابعتها والتأمل فيها والتفكير فيما توحى به، بدلا من تقديمه بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ ولا يوليها اهتمامه.

تحدث عن تأثير طبيعة البناء الفني في كل من القصة القصيرة والرواية

القصة القصيرة

الرواية

القصة عمل فني يتميز باحكام البناءتكون :
- محدودة الشخصيات.

- قليلة الأحداث وقصيرة المدى الزمني غالبا
- واللغة والتعبير في غاية الایجاز فكل وصف مقصود وكل عبارة لها دلالتها حتى إن الكاتب الأمريكي " إدجار آلان بو " ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها الفني
* وهذا التركيز في الوصف والإيجاز في العبارة يتفق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة

- الرواية تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة أو عدة حيوات لشخص متعدين تتوازي أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية
- الزمن يمتد فيصل الى عدة اعوام ، كما تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات
- لغة السرد تتصف فيها بالاسهاب فالكاتب من أجل محاكاة الواقع والإيهام به قد يتابع بعض الشخصيات ، أو بعض الأشياء ويصفها وصفا شاملا دقيقا الى حد قد يبلغ الاملال.
ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائي

ملاحظات

تعتبر القصة القصيرة أقرب فنون الأدب إلى روح العصر

لأنها انتقلت من التعميم إلى التخصيص فلا تتناول حياة بأكملها أو شخصية كاملة بكل ما يحيط بها كما في الرواية وإنما تصور جانبا واحدا فقط من حياة الفرد تصويرا مكثفا موجزا يناسب روح العصر
العناصر الفنية للرواية هي : الشخصية ، الحدث ، الصراع ، البداية ، الوسط ، النهاية

??? ? ?? ???? ?
??? ? ? ??? ?

* عرف الأدب العربي هذا الفن: في العقد الثاني من القرن العشرين
* ومن الأعمال الرائدة في هذا المجال: قصة "سنتها الجديدة" لميخائيل نعيمة
ظهرت سنة ١٩١٤ في مجموعته "كان ما كان" وقصة (القطار) لمحمد تيمور
كتبها سنة ١٩١٧ ضمن مجموعته " ما تراه العيون".
- اتبع بعض الكتاب في مصر إثر محمد تيمور في كتابة القصة القصيرة
مثل: { شحاته عبيد ، وعيسى عبيد، وطاهر لا شين }
- بدأت القصة القصيرة تتطور على أيدي عدد من الكتاب في الأجيال اللاحقة وعلى رأسهم نجيب محفوظ ، ويوسف إدريس ، ويوسف الشاروني ، وصنع الله إبراهيم ، وبهاء طاهر وغيرهم .

أ/ أحمد بيومي السقا

٠١٢٧٣٣٨٣٣٦٥